

## تاج العروس من جواهر القاموس

صَحْبِيَّةٌ كَسَمِعَهُ يَصْحَبِيَّةٌ صَحَابِيَّةٌ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ وَصُحْبِيَّةٌ بِالضَّمِّ .  
 كَصَحَابِيَّةٍ : عَاشِرَهُ . وَالصَّاحِبُ : الْمُعَاشِرُ لَا يَتَّعَدِّي تَعَدِّيَ الْفِعْلِ  
 يَعْزِي أَيْ أَنْزَلَ لَا تَقُولُ : زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا لِأَنَّهُمْ إِزْمًا اسْتَعْمَلُوهُ  
 اسْتَعْمَلَ الْأَسْمَاءُ زَحْوٌ غُلَامٌ زَيْدٌ . وَلَوْ اسْتَعْمَلُوهُ اسْتَعْمَلَ الصِّفَةَ  
 لَقَالُوا : زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا وَزَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرٍو وَعَلَى إِرَادَةِ  
 التَّنْوِينِ كَمَا تَقُولُ : زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا وَزَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرٍو . تُرِيدُ  
 بغيرِ التَّنْوِينِ مَا تُرِيدُ بِالتَّنْوِينِ . وَهُمْ أَصْحَابٌ وَأَصْحَابِيَّةٌ  
 وَصُحْبَانٌ بِالضَّمِّ فِي الْأَخِيرِ مِثْلُ شَبَابٍ وَشُبَّانٍ وَصَحَابٍ بِالْكَسْرِ مِثْلُ  
 جَائِعٍ وَجِيَاعٍ وَصَحَابِيَّةٌ بِالْفَتْحِ وَصَحَابِيَّةٌ بِالْكَسْرِ وَصَحْبٌ . حَكَاهَا جَمِيعًا  
 الْأَخْفَشُ . وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى الْكَسْرِ دُونَ الْهَاءِ وَعَلَى الْفَتْحِ مَعَهَا  
 وَعَلَى الْكَسْرِ مَعَهَا عَنِ الْفَرَّاءِ خَاصَّةً . وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ  
 مَعَ الْكَسْرِ مِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ عَلَى أَنْ تَزَادَ الْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ .  
 وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ : خَرَجْتُ أَيْتَغِي الصَّحَابِيَّةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . هُوَ بِالْفَتْحِ جَمْعُ صَاحِبٍ . وَلَمْ يُجْمَعِ فَاعِلٌ عَلَى فَعَالَةٍ  
 إِلَّا هَذَا كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الصَّحَابِيَّةُ بِالْفَتْحِ :  
 الْأَصْحَابُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَجَمْعٌ . وَجَمْعُ الْأَصْحَابِ أَصْحَابِيَّةٌ وَأَمَّا  
 الصُّحْبِيَّةُ وَالصَّحْبُ فَاسْمَانِ لِلْجَمْعِ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الصَّحْبُ جَمْعٌ  
 خِلَافًا لِمَذْهَبِ سَيِّدَوِيَّةٍ . وَيُقَالُ : صَاحِبٌ وَأَصْحَابٌ كَمَا يُقَالُ : شَاهِدٌ  
 وَأَشْهَادٌ وَنَاصِرٌ وَأَنْصَارٌ . وَمَنْ قَالَ : صَاحِبٌ وَصُحْبِيَّةٌ فَهُوَ كَقَوْلِكَ :  
 فَارِهِ وَفُرْهَةٌ . وَغُلَامٌ رَائِقٌ وَالْجَمْعُ رُوقَةٌ . وَالصُّحْبِيَّةُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ :  
 صَحْبٌ يَصْحَبُ صُحْبِيَّةً . وَقَالُوا : فِي النِّسَاءِ : هُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ . وَحَكَى  
 الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ : هُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ . جَمَعُوا صَوَاحِبَ  
 جَمْعَ السَّلَامَةِ . وَالصَّحَابِيَّةُ بِالْكَسْرِ : مَصْدَرٌ قَوْلِكَ صَاحِبِكُ وَأَحْسَنَ  
 صَحَابَتِكَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَاسْتَصْحَبِيَّةٌ : دَعَاهُ إِلَى الصُّحْبِيَّةِ . وَلَازِمَهُ وَكُلُّ  
 مَا لَزِمَ شَيْئًا فَقَدْ اسْتَصْحَبِيَّةٌ . قَالَ :  
 إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبِيَّتِي . . . وَالْمِسْكُ قَدْ يَسْتَصْحَبُ الرَّامِكَا  
 الرَّامِكُ : نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ رَدِيءٌ خَسِيسٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْمَعَبَ ثَم

اسْتَمَّحِبَ . وكذا استمَّحِبْتُهُ الكِتَابَ وَغَيْرَهُ واسْتَمَّحِبْتُ كِتَابًا لِي  
كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ . أَصْحَابُ الْبَعِيرِ وَالذَّابَّةُ : انْزِقَادًا  
وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ : وَأَصْحَابَ : ذَلَّ وَانْزِقَادًا . وَالْمُحِبُّ كَمَا حَسِنٌ  
وَهُوَ الذَّلِيلُ الْمُنْزِقَادُ بَعْدَ صُعُوبَةٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :  
وَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ ... إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَابًا إِمْرٍ :  
الذِّي يَأْتُمِرُ لِكُلِّ أَحَدٍ لضعفه . والرثيَّةُ : وَجَعُ الْمَفْاصِلِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : فَأَصْحَابَتِ النَّسَاقَةُ أَي انْزِقَادَاتِ واسْتَرْسَلَتْ وَتَبِعَتْ صَاحِبِيهَا . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : صَحِبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الصُّحْبَةِ . وَأَصْحَابَتُ أَي انْزِقَادَتُ لَهُ .  
كَالْمُصَاحِبِ أَي الْمُنْزِقَادِ مِنَ الْإِصْحَابِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :  
" يَا ابْنَ شَهَابٍ لَسْتُ لِي بِصَاحِبِ .

" مع الْمُحَارِبِ وَمَعَ الْمُصَاحِبِ وَكَالْمُصْتَمَحِبِ كَمَا قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَقَدْ  
تَقَدَّسَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ قَرِيبًا . وَالْمُحِبُّ : الْمُسْتَقِيمُ الذَّاهِبُ لَا  
يَتَلَبَّثُ . مِنَ الْمَجَازِ : أَصْحَابُ الْمَاءِ إِذَا عَلَاهُ الطُّحْلُبُ وَالْعَرْمَصُ  
فَهُوَ مَاءٌ مُحِبٌّ . مِنَ الْمَجَازِ : أَصْحَابُ الرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ ابْنُهُ مَبْلَغَ  
الرَّجَالِ فَصَارَ مِثْلَهُ فَكَأَنَّ صَاحِبَهُ . مِنَ الْمَجَازِ الْفَرَّاءُ : الْمُحِبُّ  
: الرَّجُلُ الَّذِي يُحَدِّثُ نَفْسَهُ وَقَدْ تَفْتَحَ حَاؤُهُ . الْمُحِبُّ بفتح الحاء :  
الْمَجْنُونُ . يُقَالُ : رَجُلٌ مُحِبٌّ : الْعُودُ الَّذِي لَمْ يُقَشَّرْ وَهُوَ مَجَازٌ